رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب) الجامع في العلل والفوائد (

94 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني علل الإسناد من الصفحة ٨٣ | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين مرحبا بكم وحياكم الله تعالى في هذا اليوم العاشر من ربيع الثاني لعام تسع وثلاثين واربع مئة والف - 00:00:02

واسأل الله ان يجعل ايامنا وايامكم خيرات وبركات ومسرات المجلد الثاني من الجامع في العدل الصحيف الثامن والثلاثين مثال اخر روى جرير ابن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كانت خليعة سيف النبي صلى الله عليه - 00:00:25

عليه وسلم من فضة السلام ورحمة الله. من احسن من شرح سنة النبي صلى الله عليه وسلم البغوي في كتابه الحافل نافع ماتع شرح السنة وقد قال في شرح هذا الحديث قال وقبيحة السيف هي التومة التي فوق المقبض طبيعة السيف هي التومة - 00:00:50

الذي فوق المقبض تخريج الحديث قلنا اخرجه ابن سعد في الطبقات وتحدثنا يوم امس لماذا ابن سعد تمر فيه احاديث الشمال لانه قد ذكر من احوال النبي صلى الله عليه وسلم وحياته وخصائصه وفضائله - 00:01:12

وشمائله وما يحفه من امور والدارم اي في سننه وابو داوود اي في سننه والترمذي وفي الشمائل والنسائي وفي الكبرى والطهاوي في شرح مشكل الاثر قد تأتي اثار ينظر لها الانسان لاول وهلة يظن ان فيها اشكال وهي ليس فيها اشكال فهو يرفع الاشكال - 00:01:32

الاشكال الذي يقع عند بعض الناس وهو ليس اشكالا حقيقة والعقيد في الضعفاء الكبير وابن عدي في الكاميرا لما تجد الخبر عند الضعفاء وعند ابن عدي يعني تتحسس ان الخبر - 00:02:04

فيه مقال وابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وهذا الكتاب على طريقة الشمائل لكن هكذا سماه والبيهقي اي في الكبرى والبغوي اي في شرح السنة وفي الانوار في شمائل النبي المختار - 00:02:20

هذا كتاب اخر للغوي وهو ايضا كتاب لطيف نفيس والى من يعتني باخلاق النبي او من يعتني بالشمال النبوي لا بد ان يرجع للانوار في الشمال النبي المختار لانه يروي من طريق المتقدمين - 00:02:37

والضياء المقدسي في المختارة من طرق عن جرير ابن حازم بهيمة قال الترمذي هذا حديث حسن غريب الا ان هذا الاسناد ضعيف فجرير وان كان ثقة الا انه ضعيف في حديث قتادة - 00:02:52

جرير ابن حازم تقرأ لكنه اذا روى عن قتادة بن جعان السدوسي ففي روايته عنهما قال قال عبدالله ابن الامام احمد سألت يحيى ابن معين عن جرير بن حزم فقال ليس به بأس - 00:03:12

فقلت انه يحدث عن قتادة عن انس احاديث مناكير فقال ليس بشيء هو عن قتادة ظعيف. اذا ابن نعيم عمم ما يحصه بانهم ثقل ولكنه لما سئل عن روايته في قتادة خاصة قال انه ضعيف في قتادة - 00:03:34

وقال احمد ابن حنبل فيما قاله عنه ابن ابن رجب فيما نقله عنه ابن رجب في شهر العلل كان يحدثهم بالتوهم اشياء عن قتادة يسندها بواطن يعني هذي الاشياء اللي فيه - 00:03:54

يهدد بها عن قصائده باطلة وقال ايضا كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس يعني يختلف عن بقية الناس الذين يرون عن قتادة قد يسند اشياء ويوقف اشياء يعني يفسد اشياء غيره لا يفسدها - 00:04:09

ويوقف اشياء غيره لا يصفها وقال ابن رجب عقب نقله من خلال يحيى ابن معين المتقدم الذي نقلناه اولا ماذا قال سيدي يرفع ذكر

بعد ان يوقف وهي يعني يطلق على المرفوع مسند ولكن احنا لما نأتي نعرف المسند الذي جمع ماذا؟ جمع بين الاتصال والرفع نعم - 00:04:28

وقد انكر عليه احمد ويحيى وغيرهما من الائمة احاديث متعددة يرويها عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا ان بعضها مراتيل اسندها فمنها حديثه لهذا الاسناد في الذي توظأ وترك على قدميه لمعة. لم يصبها الماء. ومنها حديثه في طبيعة سيف النبي صلى الله - 00:04:53

عليه وسلم انها كانت من فضة يبتث بالحاشية لم تبصر هذه العبارة في طبعة همام همام سعيد اللي هو احد من حقق شرح العبادة. طبعا شرح العلة حققه عدة اول من حققه شيخنا الشيخ صبحي السامرائي وطبعته فيها اغلاط - 00:05:21

ثم حققه الدكتور نور الدين عيثر رضي الله عنه جيدا ثم حققه همام سعيد وطلعته ايضا لا بأس بها وحققوا هيئة عبد اللطيف في مجلد واحد وطبعا لا بأس بها - 00:05:41

ولا في هاي الطلعات الاربعة كلها لم يعلق على الكتاب تعليقات علمية متينة تليق بنفاسة الكتاب ومكانة الكتاب عند اهل الحديث لكن جرير ابن حازم توضع في روايته عن قتادة ويرى الخبر هكذا عن قتادة عن انس ولذلك نحن اذا حين الراوي الان نتعجب - 00:05:56

كيف نختم بالخطأ او بالصواب؟ حتى ننظر هل توبي عن قوله؟ لان المتابعة والمخالفة لها دور في ميزان النقد الحديثين لكن هذه المتابعات لا قيمة لها ودنا لازم تو لا سنجرير ابن حازم توبع في روايته عن قتادة وان كانت هذه المتابعات لا تخلو من علل. قال الترمذي عقب الف وست مئة وواحد - 00:06:19

فانه هذا من فوائد الترمذي انه ينقل فوائد وينقل اشياء في التصحيح والاعلان والترجيح وسيأتينا اليوم حديث نقل عن البخاري ترجيح ولكن الذي في صحيح البخاري يخالط ما نقله الترمذي ستنظر عندنا باذن الله تعالى - 00:06:43

قال وهكذا روي عنها عن قتادة عن انس فقد تابع همام جريرة ان حازم هذي لواء همام اين اخرجه ابن سعد في الطبقات والنسائي في الكبرى والطهاوي في شرح مسجد الاثار من ضليغ عمرو بن عاصم - 00:07:05

عن همام ابن يحيى لابد لما تأتينا المتابعة يصح السند الى المتابع الا ان النساء عله بتفرد عمرو بن عاصم اذ قال فيما نقله عنه المزي في تحفة الاشراف قد تقول لي لماذا لم تنقل هذا النص - 00:07:25

من كتاب النسائي نحن قلنا في درس سابق ان المجتبى هو استباء وغالبه مجتبى خمسة الاف حديث وسبع مئة وواحد وخمسين حديثا لكن كبرى احد عشر الف حديث وتسع مئة واربعة وعشرين حديثا - 00:07:43

لكن طبعا في طباعة الكتب العلمية طبعة رديئة ثم طبعتها ومنشت الرسالة مؤسسة الرسالة لا تعتني بالنسخ جيدا طبعا عارف الرسالة لا يعتنون بالنص كثيرة ثم طبع في دار التأصيل على رواية ابن احمر لكن لما نرجع للمسجد اعتمد تسع روايات - 00:08:00

للكتاب فنجد عند المجزي نقولات ينقدها عن المسائل لا نجدها في النسخ المطبوعة لماذا؟ لانه اعتمد هؤلاء يعني روايات طلاب للنساء نقلوا عنهم كتاب ويوجد في بعض الروايات من الزوائد ما لا يوجد في النسخ الاخرى - 00:08:22

نبتدي الى الان النسائي ما افرد لا افرض يعني هو طبعك دام تقسيط طبعوه على رواية ابن الاحمر المزة انزل اسانيد الكتاب يعني انت الان ما تستطيع تطبع الكتاب على تسع روايات - 00:08:40

اذا الكتاب رواية يعني لا تطبع اي كتاب نسخة ملفقة من هنا وهنا تعتمد رواية واحدة واذا استطعت ان تخرج رواية اخرى اخراج بانها روايتنا كما سنعلم طبع في رواية لمصعب الزهري المؤقت وطبعت هواة يحيى ابن حذيث وطبع ثواب علي ابن زياد وطبعا عبد الله ابن القعنبي - 00:08:57

فاذا استطعنا ان نأتي بنسخ متعددة ونخرج الكتاب على هذه الطريقة هذا واجب في عنق الامة الشاهد ان المجزي ينقل نصوص عن النسائي لا نجدها. لماذا؟ لانه اعتمد على نسخ وروايات متعددة - 00:09:21

فنقل قال وهذا حديث المنكر وما رواه عن همام غير عمرو ابن عاصم يعني استنشق هذه الرواية اللي هي متابعة لجرير ابن حازم من

همام لكن السند الى همام استنكره النسائي والنسائي امام من ائمة النقد - 00:09:39
قال ابو عبيد الاجري في سؤالك هذا ابو عبيد الاجر يسأل ابا داوود وايضا في نقلاء في بعض نقولات ليس جميع النقولات في بعض نقولات ابي عبيد عن ابي داوود - 00:10:01
بعد الخبر يقول سألت ابا داوود عن عمرو بن عاصم الكلابي فقال لا انشط لحديثه وقال فيه ست مئة وثمانية وثلاثين وسألت ابا داوود عن عمرو ابن عاصم والحوض في همام فقدم الحوض وقال قال بن دار لولا - 00:10:13
فرقي من ال عمرو ابن عاصم لتركت حديثه اذا عمرو ابن عاصم فيه شيء يعني النسائي استنشق روايته ابو داوود صاحب السنن كما نقل ابو عبيد الاجري يتكلم فيه وبندار نوعا ما يعني اشتهى ان يترك الحديث عنه - 00:10:31
ولكن يعني كانه يجامل يعني هذا هو يروي منوياتهم وسيضعه ايضا ابو عوانة هذه المتابعة الثانية اذا رواية همام ذهبت وجاءتني الان رواية ابو عوان عن قتادة الوظاح بن عبد الله بن يزيد اليشهد - 00:10:53
ست وسبعين مائة اخرجه الطحاوي في شرح مشكلاته وابن حبان في المجروحين عن طريق هلال ابن يحيى الحنفي عن ابي عوانة لكن انظر الى ابي عوانة كما انها في السند الى همام شيء من السند الى - 00:11:10
بامانة شيء وابتلاء ضعيف ذكره ابن حبان في المجروحين وقال كان يخطئ كثيرا على قلة روايته والراوي لا يخطئ كثيرا على قلة روايته يعني هذا محل نظر انه قد يروي ثلاثين الف حديث وقد يخطئ بمائة حديث لا تؤثر بمئة حديث على ثلاثين الف حديث - 00:11:27
لا يجد الاحتجاج به اذا انفرد فهذه المتابعة معدولة ايضا وعلتها هلال ابن يحيى وعلى العموم فان الرواية المتصلة عن قتادة عن انس لا تصح. ودليل ذلك ان هشام خالف جرير سقطنا - 00:11:49
هو من اوثق الناس في قتاله اذا عن سعيد بن ابي عن سعيد بن ابي الحسن به مرسلا اي ان الخبر مرسل يتم رفعه خطأ اخطأ به جرير ابن حازم - 00:12:07
وخالفهم هشام اللي هو من اوثق الناس بقتادة خيرها اخرجها ابن سعد في الطبقات وابو داود والترمذي في الشمائل والنسائي في الكبرى والبيهقي من طرق عن هشام ونقل ابو داوود - 00:12:24
عن قتاد انه قال وما علمت احدا تابعه اي سعيد ابن ابي الحسن على ذلك فنفسه قتادة يعني ينص على ان سيدنا ابي الحسن قد خرج بهذا شوف هذه رواية من رواية هشام عن قتادة - 00:12:40
ولم ينفرد هشام به بل تابعه شعبة ابن حجاج واذا شعبة الحجاج ثاني شخص اذ قال العقيلي في الضعفاء رواه شعبة وهشام الدستوري عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن - 00:12:57
مثل وكذلك نصر ابن ظريف كما ذكر ذلك دار قطني في عدده وقال الامام احمد بن حنبل في الجامع في العلل عن عفان قال جاء ابو جزيء واسمه نصر ابن ظريف الى جرير ابن حازم يشفع لانسان يحدثه - 00:13:10
يعني يشفع الانسان شيء يحدثه فقال يحدثنا قتادة عن النفس قال كانت طبيعة كيف سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة قال ابو جزيء والله ما حدثناه قتادة الا عن سعيد بن ابي الحسن يعني هذا كله يثبت - 00:13:29
ان الراجح انه عن سعيد مرسله قال احمد فقول ابي جزير يعني اصاب واخطأ جرير يعني الاصابة من وضع الارسال واخطأ جرير ابن حازم في اسنادهم الا ان نصر النظرية هذا ذاهب للحديث. يعني هذه - 00:13:50
يعني لا قيمة لها باعتبار ان نصر ابن ظريف ظعيف حديث جدا وقد ذهب عدد من العلماء الحديث الى ترجيح الرواية المرسلة منهم احمد ابن حنبل كما مر والداربي اذ قال عقب خالفه شامل السماء فقال قتادة عن سعيد بن ابي الحسن فزعم الناس انه محفوظ - 00:14:08
وابو حاتم الرازي كما في العلل ابو حاتم الرازي كما في العلل ابنه اذ سأله ابنه عن حديث قتادة عن سعيد ابن ابي الحسن عن عبدالله ابن عمرو فقال انما هو سعيد ابن ابي الحسن قال كان قليعة - 00:14:28

فسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا بلا عبد الله ابن عم او اذا وجدت قال عقب اقواها حديث سعيد ابن ابي الحسن والباقي كلها ظعاف اذا لم تجد في ماذا في الحديث؟ كلمات واحدة في فهم - 00:14:43

الحديث كما نقل عقب حديث سعيد ابن حسن عن قتادة انه قال وما علمت احدا تابعه على ذلك وهذا يدل على ان قتادة لن يسمعها الا عن سعيد بن ابي الحسن - 00:15:02

هو بنفسه هنا وكذلك يرجح الرواية المرسلة للنسائي والنسائي اماما في هذا الباب اذ قال فيما نقله عنها المزي في زفة الاشرار وهذا حديث منكر والصواب قتالة عن سعيد بن ابي الحسن - 00:15:15

سلام ورحمة الله وبركاته والبيهقي ايضا اذ قال في سننه تفرد به جرير ابن حازم شكر الله لك عن قتادة عن انس والحديث معلول هكذا ليندر ان تمر رواية معدودة ويدعها يندر هو قد نص على هذا ان شرطه في جميع كتبه - 00:15:33

انه يعلق على الضعيف كما في الجزء الاول صفحة ثلاثة واربعين او سبعة واربعين وقال ايضا عقيب روايته للحديث المرسل وهذا مرسل وهو المحفوظ. وقال ابن حجر في التلخيص الحبير واياك ان تقول تلخيص الحمير - 00:15:54

ومن طريق هشام عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن مرسله ورجحه احمد وابو داوود والنسائي وابو حاتم والبزاز كله كلام ابن حجر ليس له الا الترخيص الا ان ابن القيم قد رجح الرواية المتصلة عن نفسه - 00:16:12

وابن القيم له اجتهادات يصيب ويخطئ حاله حال غيره اذ قال فيما نقله يعففنا تجد كلمة متقدمين متفقة هنا لم نقول اذا اتفق المتقدمون على شيء لا يحق لنا ان نخالفهم البتة - 00:16:32

لان حكمهم صار كالاجماع ونص ابن ابي حاتم والحافظ ابن حجر وبالدقيق اذا ورد نهض هذا ليس من حقنا ان نخالفهم لان الاطلاق ابن القيم من مراد نسيم ابن القيم الجوزية - 00:16:51

نعم لا يوجد غيره ابن الجوزي ليس ابن القيم قال ابن القيم الجوزية وهذا ابن الجوزي تمام فابن القيم يعني كان والده يقيم بالمدرسة الجوية قيم فيها من الصباح والمساء يدرك الناس - 00:17:06

وابن القيم الجوزية دمشق وابن الجوزي العراقي ابو الفرج سيدي ها؟ ابو الفرج ابن الجوزي نعم وابن الجوزي يغادر خمس مئة وسبعة وتسعين وابن القيم سبع مئة وواحد وخمسين اذ قال فيما نقله عنه صاحب العبد المعبود ان حديث قتادة عن انس المحفوظ باتفاق جرير ابن حازم وهمام على على قتادة عنان ولد روافع عن - 00:17:26

هذا عن سيدنا ان كان مقدما في اصحاب القتادة فليس همام وجرير اذا اتفقا بدونه هذا اجتهاد منها يعني هذا اجتهاد قد يكون في محلهم لولا كلام الائمة المتقدمين ولولا ما مر عندنا من نصف الادلة التي لا تقبل الشك على ترجيح الرواية المرسلة - 00:17:56

قلت من خلال ما تقدم شرح جليل ان الروائم السلفية هي الاصح يعني هي الثابتة وان كانت هي بالمحصلة ضعيفة اثبت من الرواية المسندة وهذا اللي استقر عليه جهابذة اصحاب الحنيف من المتقدمين كما كما مرت الاشارة الى اخوانهم - 00:18:20

وان خالفهم من خالفهم من علماء متأخرين مثل ابن القيم وذلك لسعة الطلاء اولا بسعة اطلاعهم وتحريهم وضبطهم اما ما ذهب اليه ابن القيم ففير محفوظ بان رواية جرير عن قتل ضيفها الاول كما مرت الاشارة دلالة - 00:18:40

كما ان متابعة همام اعلها النتائج وان الاسناد الى همام ضعيف لان عمرو بن عاصم تكلم فيه. وحتى ان صحته يبقى همام ابن يحيى قد خالف هشام وهشام مقدما في اصحاب قتادة - 00:19:03

كما انه قد توضع من قبل من؟ من قبل شعبه ومواجهات حديث المرسل ايضا والذي يدل دلالة واضحة على ان قتادة لم يسمع هذا الحديث الا من سعيد بن ابي الحسن على طريقة اهل مكة يدرى هذا الشيء هذا صاحب البيت يقول كذا - 00:19:18

وقد روي هذا الحديث عن انس من وجه اخر قال حتى تدرج لما جاء الخطأ واضيف انس من اين جاء دكتور انس؟ نقول الراوي قد يخلط بين حديثين وقد روي الحديث في حديث انس من وجه اخر اخرجه ابو داوود من طريق يحيى ابن كثير ابي غسان العنبري عن عثمان ابن سعد عن انس ابن مالك - 00:19:42

وهذا ضعيف. قال ابو داوود اقوى هذه الاحاديث حديث سعيد ابن الحسن والباقي كلها ضعاف والحديث فيه عثمان بن سعد الكافر

وهو ضعيف قال علي ابن المدينة وذكر له حديث عثمان بن سعد الكاتب فجعل يعجب ممن يروي عنه - 00:20:05
وعن يحيى ابن انه قال عنه ليس بذاك وقال ابو زر علي وقال النسائي ليس بالقلب وقال مرة ليس باتقاء وللحديث الشاهد من حديث ابي امامة ابن سهل اخرجه هذه اللي احنا نخالفها - 00:20:22
لا نخفيها طالب العلم لا يخفي شيء ولا يعمل لينصر رأيه او ما قدح بذهنه انه هو الرادح انما يبحث المسألة كما هو امر موجود. فربنا يسألنا عن كل حرف نخفيه - 00:20:37
اخرجه النسائي وفي الكبرى قال ابن حجر في التلخيص الحديث اسناده صحيح. اقول الا ان ابا امامة هو اسعد ابن سيد الابطال ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:53
واوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه باسم جده لامه وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ارسلها وعده ابن عبدالبر في الاستيعاب في كبار لم يعده من الصحابة - 00:21:05
ولعله رأى سيف النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ثم ان هذا حديثا معلول بالمخالفة هذا الحديث الاخير اللي هو شاهد فقد اخرج البخاري من طريق ابي امامة وهو صديق عنجاد انه قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم بالذهب - 00:21:19
ولا الفضة انما كانت حليتهم العلانية والحديد ويستحيل يقول هذا القول وتكون طبيعته في يستحيل نعم عندما اردنا ان هو يعني قد يرجح انه له صحبة لكن كتاب الاستياء تنظر في اقوال النقاد يعني - 00:21:39
وهنا في هذا حتى تثبت على انه ليس له سماع للنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال اسناده صحيح لعله يعني اسناده صحيح انه اسناده صحيح الى هذا الراوي اللي هو اللي هو صحابي على رأي جماعة كثيرة وهو تابعي لكن هب انه صحابي - 00:22:14
الحديث معدود بهذا الحديث الذي اخرجه البخاري. البخاري دائما نقول لا يختار الصحيح فقط فاللي يحتاجه صح الصحيح ومن خلاله نعرف الصحيح ونعرف ما دون الصحيح دكتورة حمزة اسنانه صحيحة - 00:22:35
استخدامه كانه يؤمن الى ان الابيض او مصنف عنده اشكال في المتن لا لا العراقي نص على ذلك يعني وقال غاز لما يقولون اسناده صحيح هو خلص لو اطلع على علة - 00:22:50
لصاحبها لكن كأنه ربما لم يتفرغ لاجل ان يبحث هذا الحديث خاصة باحثا عن عدده انت انظر الى هيك نور الدين الهيثمي عندما يقول الرجال الصحيح ونحوها يعني حكم على ما ظهر له ولم يبحث كل حديث بحثا من مفردته - 00:23:07
لا هذا ليس من اللازمه نعم ليس من اللازمه ويعطيه نفس قد قلت في موضة قد تجده يقول في موطن اخر صحيح ولذلك هذه يعني حديث الاسناد الصحيح يعني عند من تأخر نوعا ما - 00:23:30
اما المتقدمون اما يحرم حديث صحيح او حديث غير صحيح بقوة حفظهم ولاستيعابهم ولتخصصهم اما عند المتأخرين اصبح الانسان يتخصص بعلم واحد يأتي من العلم الى جزئية يأتيك يخص بالحديث يتخصص بالمصطلح ثم بالمصطلح الحديث - 00:23:47
يتخصص بالحسن مثلا يقول لا انا قصاد المصطلح وبعدين لما تجيب المصطلح حسين في مسألة عريقة يقول لا انا بالمصطلح فقط المسألة الفلانية نعم. سيدنا اذا ما رجحنا سيدي الرواية - 00:24:05
مرسلة ويظن انها محفوظة كما نقل لماذا ما اتينا بنص للبخاري هناك وقلنا انه خالف اصل فيك نثبت لا انت اذا كنت تصفاء الطيور ولديك سلاح وكانت متفرقة الطيور تنتظر وهي متفرقة حتى تجتمع - 00:24:19
فهذا اذا كان جماعنا والطرق ثم اتينا بهذا. نعم اقرأ هذا المثال مولانا حتى انهي شرافي. وقد يكون الراوي مقدوحا في حفظه وضبطه ومع هذا يزداد ضعفه في شيوخ مخصوصين. يعني هو في - 00:24:39
ويزداد ضعفه في بعض شيوخنا اما الاطراف نهاية الهامش ويبين بعد البحث ان ثمة اخطاء للراوي في روايته عن ذلك الشيخ مما يطمئن القارئ ان تلك الاحكام لائمة الحديث الا بالواقعية على حال الراوي والمروي - 00:24:57
ولم تكن تلك الاحكام تطلق تطلق جزافا ومع ذلك يبين لكل منصف ومن ذلك ومن ذلك لكل منصف منصف الجهد الذي بذله المحدثون

في النظر في مرويات الراوي عموما ثم نظر في مروياته عن كل شيخ خصوصا وطريقه وطريقة التلقي وكيفية الاداء وبعد ذلك نجزم - 00:25:15

ان ما بذله المحدثون المطلوب في تنصية السنة من الدخيل عليها هو غاية ما يستطيعه البشر. نعم طبعا هذي الكلمة غاية الجيران اخذتها من شيخ علي الطنطاوي يقول كلام معناه ان الجهود التي بذلها يعني اعلى الجهود التي يستطيعها البشر ما قصروا في شيء ابدا - 00:25:39

قلنا مثال ولما ذكرنا هذا التقديم وجعلنا هذه التقديمات باللون الغامق حتى تكون بمثابة قواعد مثال ما روى شريكه وشريف ابن عبد الله النخعي القاضي عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن عن انس قال - 00:26:01

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن غنا لا فقر. لا فقر بعده ولا غنى دونه. هكذا الرواية ويظهر في ان في اسنادها شريك وان في اسنادها يزيد الرقاش اللي هو يزيد النابان الرقاشي - 00:26:23

اخرجه يعني انت لما الان تشوف اول مخرج ثلاث مئة وسبعة يعني الحديث وجد عند الطبقة المتأخرة من المخرجين اخرجه ابو يعلى ثلاث مئة وسبعة والطبراني في الكبير ثلاث مئة وستين اربع مئة وثمانية وخمسين - 00:26:40

من طريق محمد ابن عباد عن حاتم ابن اسماعيل طبعا ما يذكر في الجسم كله حاتم والعامة تصحفي الان تسمي اسم حاتم الى حاتم حاتم لاسماعيل عن شريك بهذا الاسناد - 00:26:58

هذا الاسناد فيه شريك ابن عبدالله وقد تكلم في وقد تكلم فيه فقال ابو داوود كما في سؤالات الاجر شريف ثقة يخطئ على الاعمش وقال ابن حجر في التقريب صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة - 00:27:17

زد على ما تقدم فان شريكا روى هذا الحديث عن الاعمش فهو صلح هذا من معاي انه ضعيف يخطي في هيئة الاهمش خاصة هذا الحزقة الاخطأت وخالفه ابو معاوية نعلم ان من اوثق الناس هي فتنة - 00:27:37

فرواه عن سعيد بن منصور في سننه عن الاعمش عن يزيد عن الحسن مرسلا وابو معاوية من احفظ الناس اللي حديث الان مش فقط السوء اذا يحيى ابن معين فيما نقله ابن ابي حاتم في الجرح - 00:27:54

عن اثبت اصحاب الاعمش فقال بعد سفيان من شعبة ابو معاوية ضرير وقال الامام احمد في الجامع ابو معاوية ظرير في غير حديث الاعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا وقال دار قطني فيما نقلها القضاعي في مسند الشهاب رواها ابو معاوية عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلا - 00:28:09

وهو اشبهها بالصواب ومع ضعف شريك من قبل حفظه ومخالفته لابي معاوية فقد اختلف عليه يعني انه نفس شريك قد افترض في هذا الحديث فروى حاتم بن اسماعيل باثبات الحسن في سنده. وروي عنه باسقاط الحسن من الاسنان. اخرجه ابن عدي في الكامل - 00:28:33

من طريق محمد ابن عباد عن حاتم عن شريف عن الاعمش عن يزيد عن انس الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فهو غنى لا غنى بعده ولا فقر دونه - 00:28:55

وذلك باسقاط حسن من سنده فشريك خالف واضطرب وقد روي الحديث متصلا من وجه اخر ولا يصح قد تقول هل له طريق اخر؟ نقول نعم جاء من طريق اخر لكنه لا يصح - 00:29:10

اذا خرج من الفضيلة تاريخه شف الان يعني اول واحدة هذا الحديث فقط في تاريخ تجده اين؟ في زوائد تأليف بغداد على مثل الستة في خلدون الاحدث العالم الشامي المعروف - 00:29:24

طبعا هذا رجل علام انا الحين سبحان الله ليس مشتهر انا بودي من العالم يعني ان لا يضيع نفسه بل عليه ان يبث علمه وان يظهر بين الناس ولما ظهرت هذه ما يسمى بطرق التواخي ينبغي على كل انسان ان يستغلها في بث العلم ونشره - 00:29:41

فرب حامل فقه الى من هو افقه منه انتقد يقول علم شخص في اقصى الدنيا ينتفع من علمك ويعمل به اكثر مما تعمل به انت على كل حال نسأل الله ان يغفر لنا وان يسلمنا وان يسلمه - 00:30:02

وان يرحم غربتنا وغربته من طريق محمد ابن احمد ابن ابراهيم البربكي قال حدثنا ابو عبد الله ابن محمد ابن يحيى الكسائي قال حدثنا ابو الحارث الليث بن خالد المغري قال حدثنا ابو محمد يحيى ابن المبارك اليزيدي - 00:30:20
عن ابي عمرو ابن علاء عن الحسن عن انس وهذا اسناد محدود فيه احمد ابن احمد ابن ابراهيم البرمجي لم نقف له على ترجمة انا قلت الا ان يكون محمد ابن احد ابن ابراهيم ابن قريش ابا عبد الله الكافي - 00:30:36
يعرف بالحكيم وفقه البرقان انظر ومحمد ابن يحيى الكسائي المعروف بالصغير مجهول الحال. اذا اذا سلم الاول فالخبر لا يسلم بهذا الراوي الاخر المجهول الحق اذا هكذا الراغب الضعيف الذي فيه شيخا يروي خبرا - 00:30:54
ثم يخالف فيه مثال اخر روى احمد ابن عمر الوشيعي قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن قراءة؟ قال اذا قرأ رأيت انه يخشى الله - 00:31:17
مرة عندنا في صحيح البخاري ان موسى وعظ الناس فلما رآهم رقوا امثلت وهكذا ينبغي للانسان وذكر ايوب ابن تميمة السختياني ذكر حماد ابن تيمية يقول كنا نجلس عند ايوب يقرأ القرآن يقرأ الحديث فتأتيه العبرة - 00:31:42
ثم يقول ما اشد الزكام نعم يعني هذا الحديث حتى تأخذ يعني ملامح يعني انت معرفة العلم ومعرفة النصوص الشرعية الصحيحة تجعلك تلقي نظرة على اول وهلة فيما يتعلق بقوة الخبر ام بعدم قوته - 00:32:03
لان من احاط بعلم الحديث احاطة واسعة واختلطت بعظمه ولحمه صار يبين له ما يشبه كلام النبوة مما لا يشبه كلام النبوة اخرجه ابو نعيم في الحلية وابو سعيد النقاش في فوائد العراقيين. اللهم افدنا من العراقيين ولا تضرنا منهم - 00:32:26
من طريق احمد ابن عمر الوشيعي بهذا الاسلام. قال ابو نعيم عقبه هذا حديث غريب من حديث التوريد عن ابن جريجة عن عطاء انفرد به احمد بن عمر عن قبيلته - 00:32:50
هكذا طبعا قال وينماذ كتاب حلية الاولياء بان فيه نقدا جليلا قلت هذا الاثنان ظاهره الصحة لاتصاله وعدالة رجاله ولا تضره عن عنس ابن جريد لانها عن عطاء جثث في الحاشية - 00:33:04
نقل ابو الوليد البادي في التعديل والتجريح عن يحيى بن سعيد القطان عن عن ابن جريج قال اذا قلت قال عطاء فانا سمعته منه وان لم اقل سمعته ونقل المزني في تهذيب الكمال عن احمد انه قال عمرو ابن دينار وابن جريج اثبت الناس في عطاء. اذا هو خصيص في عطاء لازمه ثمان سنوات بل ان عطاء هو - 00:33:27
وكان سبب جعد ابن جريد يصلح الطليق بحمد الله تعالى نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يمسكون بالكتاب. امين واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين قال لان في روايته قبيصة عن الثوري كلاما الا ان في رواية قبيصة عن الثوري كلاما فقد نقل ابن رجب في شرح العلل - 00:33:48
ان انظر كم ننقل من هذا الكتاب؟ نفيس جدا هذا الكتاب عن يحيى ابن معين انه قال هو ثقة الا في حديث سفيان الثوري ليس بذلك ونقل عن يعقوب ابن الشعيب انه قال كان ثقة صدوقا فاضلا. تكلموا في روايته عن سفيان خاصة - 00:34:13
كان ابن معين يضعف روايته عن سفيان ونقل المنسي في تهذيب الكمال عن احمد انه قال كان كثير الغلط يعني عن سفيان ونقل عن صالح بن محمد كان رجلا صالحا الا انهم تكلموا في سماعه من سفيان - 00:34:35
واذا اثرينا احاديث يرويها البخاري من طريق قبيصة عن سفيان. فالبخاري انتقل مما لم يخطئ فيه ومما يدل على ضعف قبيصة في رواية هذا عن سفيان انه قد رواه كما تقدم متصلا - 00:34:55
ورواه عند ابي عبيد في فضائل القرآن طبعا كل مسلم يستطيع ان يؤلف بحثا او كتابا في فضائل القرآن واذا اردت ان تؤلف انت خاصة الف واسميه لماذا نقرأ القرآن - 00:35:10
وكلما تقرأ يوم عندك شيء تجعله ثم تجمعها انت سكيان علي ابن جريج عن ابن طاووس عن ابيه وعن الحسن ابن مسلم عن طاووس فذكره مرسلا وجعله عن طاووس غير - 00:35:25
تابعي وجعله مرسلا غير منصب هذا من قبيصة انضرب فيه وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس اذا هذا الرواية الاولى فيها معلومة

بعدتين وجود الكلاب لرواية قبيص عن سفيان وثاني انه قد خالف نفسه بنفسه - 00:35:42
فاتى به مرة موصولا اتى به مرة مرسلا مع تغيير اسم التأمين خلي هالحين طرق اخرى قد روي هالحديث عن ابن عباس من غير هذا الطريق وهذا حقيقة امانة ان الانسان حينما يبحث لابد ان يستوعب - 00:36:05
وعلى الانسان ان لا يقترنه يقدم علما للناس لابد ان يعني يفكر اني ظننت اني ملاق حسابي. فان الانسان يجزم انه سيلاقي عمله عند الله تعالى فيتخوف والذات جاء استعمال اليقين هنا - 00:36:23
باطلاق الظن انه يتردد هل سيحاسب على عمله ام لا يحاسب انا حققت رياض الصالحين وطبعا هنا في العراق بحمد الله تسعة الاف نسخة وثلاث مئة نسخة وكسر وزعت مجانا - 00:36:44
يعني ليس من مالي الخاص بمحور الحصار فكر في الظل في وراء الحساب احسنت لا مو هذا الباب هو ليش هو النظام فيا اني ايقنته ما خايف من الاخرة هو الظن هنا الظن هنا بمعنى اليقين. ايه. وظن انه الفراق. بس انت لو فرضنا الروح واذا راح ياخذ روحك - 00:37:00
الظمبان لو تندش مئة بالمئة فوالله قال ظنا بس ليش معناها اي قانون يطلق فين يوظن اي قانون؟ لماذا هنا؟ من الابداد لماذا سموها البيداء يبيد بها الانسان روح الطريق وخذ وياك ماي وبالطريق خلص الملك خلص الاكل بالحياء - 00:37:32
السعودية بيضاء في شيء يسموها يسموها مصادر وهكذا فهنا الظن اخلص على اليقين الظن اطلق علي اليقين بالله لانه الانسان يحاسب نفسه انه سيلقى الله وهذا الذي سيلقى الله هل هو مقبول ام غير مقبول - 00:37:58
فيظن انه مقبول يعرف الان تصلي بالصلاة شرحت راح يدير بالك شلون اسرح؟ ربما صلاتي مثلا قبل مو صحيح وهذا هو يعني هذه المعاني كلها لها فالدور نعم فاخرجه ابن علي بالكامل في جدة - 00:38:19
فالشاهد لما حققت الكتاب وبعدين حصلت على نسخة خطية للكتاب يعني كتبت بعد وفاة النووي اربعين سنة اعد التحقيق الكتاب فلو يعني لست مواطن فقط يعني قليلة جدا تغيرتها بحمد الله - 00:38:38
فاجى بباية قلت انا كنت اظن نفسي انا قدمت شي وربما ربنا يسألني عن كل نسخة من النسخ لانه خرج الكتاب وكان فيه ثلاثة اقسام ولكن الحمد لله انا لما طلعوا ادارة الجزء على هالطبع طبعة التركي الطبعة المخطوطة بحمد الله - 00:38:57
وبفضل الله في دار ثلاث طابعات وهنا ايضا الكتاب يمشي وانا قلت لك اشتري لنا كم نسخة لا احد يروح يجد لنا كم نسخة جزاك الله خير فاخرجه ابن علي في الكعبة المردوية في جسر احاديث ابن حبان - 00:39:17
وابو نعيم في الحلية وفي اخبار اصفهان والبيهقي في شعب الايمان من بريق اسماعيل ابن عمرو البجلي عن مزعر ابن كدام عن عبدالكريم ابن ابي المخارق ضعيف عن طاووس عن ابن عباس به مرفوعا. وهذا انت لما تشوف - 00:39:36
قبيصة لماذا ابدى العطاء بطاؤوس من يوجد طريق اخر من هذا الطريق لكن ليس من روايته يعني دائما من اين اتى القبائل من رواية اخرى وهذا الاسناد فيه علتان. العلة اذا ضعفها عبدالجليل فقد نقل ابن ابي حاتم عن يحيى ابن معين انه قال ضعيف الحديث - 00:39:54
ونقل عن احمد قوله ليس بشيء شبه متروك ونقرأ عن ابي حاتم قوله فيه ضعيف الحديث وعن ابي ذر قوله هو لين وقال عنه النسائي في الضعفاء مثل الحديث الاضطراب - 00:40:16
اذ افترض عبد الكريم ومن الاخطاء الاضطراب فكم ما تقدم انه رواه عن طاووس؟ اخرجه عبد الرزاق وابن ابيه شيئا والدارمي والبيهقي عن عبدالكريم عن طاووس فذكره مرسلا اذا هالمرأة واخرجها ابن ابي شيبة - 00:40:32
عنه عن طاووس اي عن عبد الكريم ان داووس سئل من قرأ من اقرأ الناس؟ قال من اذا قرأ رأيته يخشى الله وزاد هنا وكان طلق من اولئك يعني كذا رواه - 00:40:59
مقطوعة قلنا في الحاشية والمقطوع من انواع المتون يعني ليس من انواع الاسانيد من كما يقول ال منقطع من صفات الاسانيد المقطوع من صفات المثل وهما وقفا على التابعين من اقوالهم وافعالهم وهو غير المنقطع لان المنقطع من صفات الاسانيد -

00:41:14
وهذا واضح لكن انت حينما تكتب كتاب تكتبه للذي يعرف والذي لا يعرف لكن لا يبلغ في التبسيط ان تبالغ في التقسيط حتى تمل القراء المتوسطين والمتقدمين واخرجه سعيد ابن منصور عنه عن طاووس انه قال والله ما رأيت احدا احسن قراءة منطلق بن حنيف - 00:41:35
واشار بيده وسئل من اقرأ الناس؟ فقال من اذا سمعت قراءته رأيت انه يخشى الله كانه جعل المتن هنا لطلق واخرجه احمد في الزهد عن طلق قال احسن الناس صوتا بالقرآن - 00:41:57
الذي اذا قرأ رئيسا انه يخشى الله وذكر فيه زيادة وقد روي هذا الحديث عن طاوس من غير طريق عبد الكريم ولات اذا طريق عبد الكريم ضعيف هي علتان وقد جاء - 00:42:13
عم طاووس من غير طريق عبد الكريم فيخرجه الطبراني بالكبير ومن طريقه ابو نعيم في الحلية ان يحيى ابن عثمان ابن صالح قال حدثنا ابي حاشية وجدت ان الاخوة الطلاب ان يطلعوا عليها - 00:42:24
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن الهية عن عمرو ابن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احسن الناس قراءة من اذا قرأ يتحزم - 00:42:39
اقول هذا اسناد ضعيف يضعف ابن نفيع وفي القلب من سماع ابن لهيعة من عمرو ابن دينار شيء حيث اني لم اجده يصرح بالسباع من عمرو لا في هذا الحديث ولا في غيره ثم انه مدلس وقد انعم. قال ابن حبان في المجروحين وكان شيخا صالحا - 00:42:52
ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه. اذا هذا الرواية صائبة وقد روي من غير هذا الطريق. اخرجها عبد الله ابن المبارك في الزهد قال اخبرنا عمر ابن سعيد ابن ابي حسين عن رجل عن طاوس قال - 00:43:09
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع القرآن من رجل اشهى منه ممن يخشى الله وهذا الاسناد فيه مبهم في الحديث به وكذلك فهو مرسل يعني عن رجل عن طاووس - 00:43:26
وقد روي هذا الحديث من حديث ابن عمر ولا يصح اخرجهم البزار كما في كشف الاسكان شوف هذا اقدم واحد ابن عمر البزار لوفاته مئتين واثنين وتسعين. فجميع الروايات اللي متأخرة - 00:43:43
والروبيان في مسند الصحابة والطبراني في الاوسط وابن علي بالكامل وسمان في فوائده كما في الروضة البستان والقضيب في تاريخ بغداد من طريق حميد بن حماد بن خوار مزعر بن كيدان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضوان - 00:43:59
والحديث من هذا الطريق تفرد به حميد بن حماد بن خوار قال البزار عقبه لن يتابع حميد على روايته هذه انما يرويه مزعر عن عبد الكريم عن مجاهد مرسلا ومسعى لم يحدث عن عبد الله ابن ذر بشيء ولم نسمع هذا الا بمحمد ابن معمر - 00:44:20
اخرجه الينا من كتابه وقال الطبراني لم يرويه عن حميد بن حماد تفرد به محمد بن معمر وقال ابن عدي في الكامل وهذا عن مشعر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر لم يروه الا حميد بن حماد هذا - 00:44:40
وقد روي هذا الحديث عن مصعب لون اخر عن عبد الكريم المعلم عن طاووس سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال المرسل من طاووس نعم من احسن الناس صوتا؟ شف هنا - 00:44:55
فذكر فذكره ووصله إسماعيل ابن عمر البجلي عن مزعل عن عبد الكريم عن طاووس فقال عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن قراءة الى ان قال والروايتان جميعا غير محفوظتين. والصحيح مرسل - 00:45:12
الرواية الصواب انها مرسلة والحديث ضعيف لارساله عن طاووس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم. رواه ابو اسامة ومحمد البشر وشعيب ابن اسحاق وغيرهم عن مسعى المرسلة وقال لروايته من خوار وخالفه اسماعيل ابن عمرو - 00:45:30
ان نسأل عن عبد الكريم عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي هذا الحديث من غير هذا الطريق فاخرجه ابن حبان في المجروحين من طريق احمد بن محمد بن مصعب قال وحدثنا ابي وعمي قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى ابن عثمان قال حدثنا شعبة والثوري - 00:45:48

عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وهذا اسناد ثالث شيخ ابن حبان احمد ابن محمد قال عنهم ولعله قد اقلب على الثقات اقلب المعنى قلق - 00:46:08

فاتى بها لتدل على زيادة معنى اكثر من عشرة الاف حديث كتبت انا منها اكثر من ثلاثة الاف حديث مما لم اشك انه قلبها يعني بنحبها كم حديث راء كتب؟ عن راظ واحد - 00:46:26

ثلاثة الاف حديث حتى ندرك الجهد الذي قدمه الائمة السابقون كان على عهدي به قديما وغيره وهو لا يفعل الا قلب الاخبار عن ثقات. والطعن على احاديث الاثبات بسم الله - 00:46:50

يعني نعم يقول مسلم مرسل في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة. حديث صحيح مسند نعم المرفوع احسن من المسلم يجب ان نكون صحيحا نحن قلت ثم ذكر رحمه الله عددا من الاحاديث التي قلبها وجعل هذا الحديث احدا وقد روي من وجه اخر فاخرجه ابن المبارك في الزهري - 00:47:13

من طريق الزهري قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعته يقرأ رأيت انه يخشى الله لهذا يروي ابن المبارك من طريق الزهري ومراسيل الزهري اضعف المراتيب - 00:47:45

وهذا الاسلام غاية في الضعف فانه من رشيد الزهري فقد نقل السيوطي في تدريب الرابع عن يحيى ابن معين ويحيى ابن سعيد انهما قالا في مراسيل الزهر ليس بشيء. وقال عقب ذلك - 00:48:01

وروى البيهقي عن يحيى بن سعيد انه قال مرسل الزهري شر من مرسل غيره لانه حاقد وكلما قدر ان يسمي سمى وانما يترك من لا يستحل ان يسميه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله - 00:48:14

اللهم امين - 00:48:37